من عجائب الجن

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

للجن عجائب لا تخفى على أحد، ولكننا لا نقصدها بالطبع! سأعرض عليك في هذا المشهد جانبًا من عجائب الأعداد في آيات سورة الجن! فلم تترك الأرقام سورة أو آية أو كلمة أو حتى حرفًا من حروف القرآن إلا وأظهرت فيه إعجازًا عجبًا، يهدي إلى الرشد فآمن به من هداه اللَّه، ولم يشرك بربه أحداً القرآن والأرقام والإعجاز ثلاثي متفرِّد في كلِّ الأحوال، ولكنه يزداد تفرُّداً حينما يتعلَّق الأمر بالجنِّ!

الآية الأولى تختتم بكلمة "عجبًا" بينما تختتم الآية الأخيرة بكلمة "عددًا"!

تأمّل الكلمات الأخيرة التي خُتمت بها آيات سورة الجن:

عَجَبًا (1) أَحَدًا (2) وَلَدًا (3) شَطَطًا (4) كَذِبًا (5) رَهَقًا (6) أَحَدًا (7) شُهُبًا (8) رَّصَدًا (9) رَشَدًا (10) قِدَدًا (11) هَرَبًا (12) رَهَقًا (13) رَشَدًا (14) حَطَبًا (15) غَدَقًا (16) صَعَدًا (17) أَحَدًا (18) لِبَدًا (19) أَحَدًا (20) رَشَدًا (21) مُلْتَحَدًا (22) أَبَدًا (23) عَدَدًا (24) أَمَدًا (25) أَحَدًا (26) رَصَدًا (27) عَدَدًا (28)

عدد آيات سورة الجن 28 آية، وعدد الحروف الهجائية 28 حرفًا!

عدد حروف الكلمات الأخيرة التي خُتمت بها آيات سورة الجن = 114 حرفًا!

هذه الكلمات عددها 28 كلمة، وهناك كلمات مكرَّرة، وهي:

(أحدًا) تكرّرت 5 مرّات، و(عددًا) تكرّرت مرّتين، و(رشدا) تكرّرت 3 مرّات، و(رهقًا) تكرّرت مرّتين و(رصدًا) تكرّرت مرّتين، وبذلك يكون عدد الكلمات غير المكرَّرة التي خُتمت بها آيات سورة الجن 19 كلمة!

تأمّل..

ورد لفظ (الجن) من بداية المصحف حتى سورة الجن 19 مرّة!

عدد الكلمات غير المكرَّرة التي خُتمت بها آيات سورة الجن 19 كلمة!

الحروف الهجائية التي تشكَّلت منها هذه الكلمات عددها 19 حرفًا!

من بين هذه الكلمات هناك 19 كلمة تنتهي بالحرفين (دا)!

حرف الدال تكرّر في سورة الجن 54 مرّة، وحرف الألف تكرّر 232 مرّة!

وبذلك تكرّر الحرفان (دا) في سورة الجن 286 مرّة، وهذا هو عدد كلمات سورة الجن!

عَجَبًا وعَدَدًا

أوَّل آية من آيات سورة الجن انتهت بكلمة "عَجَبًا"، وآخر آية انتهت بكلمة "عَدَدًا"!

كلمة "عَجَبًا" تتشكَّل من 4 أحرف غير مكرّرة، وكلمة "عَدَدًا" تتشكَّل من 3 أحرف غير مكرّرة، والفرق 1

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "عَجَبًا" 26، ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف "عَدَدًا" 27، والفرق 1

أحرف كلمة "عَجَبًا" تكرّرت في سورة الجن 322 مرّة، وأحرف كلمة "عَدَدًا" تكرّرت 323 مرّة، والفرق 1

تأمّل أوّل آية من سورة الجن:

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (1)

ترتيب السورة 72 + عدد آياتها 28 + عدد كلمات الآية 13 + رقم الآية 1 = **114**

إيقاع الحروف

هناك 10 أحرف من الحروف الهجائية تتكرّر في سورة الجن بشكل مزدوج، فتأمّل:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وتكرّر في سورة الجن 71 مرّة!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وتكرّر في سورة الجن 71 مرّة!

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وتكرّر في سورة الجن 25 مرّة!

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في سورة الجن 25 مرّة!

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في سورة الجن 17 مرّة!

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5، وتكرّر في سورة الجن 17 مرّة!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وتكرّر في سورة الجن 8 مرّات!

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وتكرّر في سورة الجن 8 مرّات!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7، وتكرّر في سورة الجن 5 مرّات!

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وتكرّر في سورة الجن 5 مرّات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 154، ومجموع تكرارها في سورة الجن 252

ومجموع العددين = 406

فتأمّل..

مجموع ترتيب الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + .. 28) = 406

مجموع أرقام آيات سورة الجن (1 + 2 + 3 + .. 28) = 406

الفرق بين العددين 252 – 154 = 98، وهذا العدد يساوي 14 × 7

مجموع العددين 252 + 154 = 406، وهذا العدد يساوي 14 × 29

وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

تأمّل آخر 4 كلمات من سورة الجن: وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

الكلمة الأولى من هذه الكلمات (وَأَحْصَى) ترتيبها رقم 283 من بداية سورة الجن!

283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

283 هو أكبر عدد أوّليّ استخدمه القرآن في الدلالة على أرقام الآيات!

الآية الوحيدة التي رقمها 283 جاءت في سورة البقرة

سورة البقرة عدد آياتها 286 آية، وسورة الجن عدد كلماتها 286 كلمة!

وهكذا فإن للأرقام في القرآن العجيب لغة جليّة لا ينكرها أحد، أو يدَّعي جهله بمدلولها!

وهي لغة لها وجهها المعجز في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع!

وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب اللَّه عزّ وجلّ

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).